

بحار الأنوار

[61] المقدسة برهة من الزمان. وفي خلال ذلك قرء على هذا الضعيف الكاتب لهذه الأحرف الرسالة المشهورة بالألفية في فقه الصلاة الواجبة من مصنفات شيخنا الأعظم شيخ الطائفة المحقة في زمانه علامة المتقدم وعلم المتأخرين، خاتمة المجتهدين، شمس الملة والحق والدين أبي عبد الله محمد بن مكّي قدس الله روحه الطاهرة الزكية وأفاض على تربته المراحل القدسية، من أولها إلى آخرها مع نبذة من الحواشي التي جرى بها قلم هذا الضعيف في خلال مذاكرة بعض الطلبة، قراءة شهدت بفضله وآذنت بنبله، وجودة استعداده. وقد أجزت له روايتها ورواية غيرها من مصنفات مؤلفا بالأسانيد التي لي إليه الثابتة لى من مشايخي الذين أخذت عنهم واستفدت من أنفاسهم، أجلهم شيخنا الأعظم شيخ الاسلام فقيه أهل البيت في زمانه الشيخ زين الملة والحق والدين أبو الحسن علي بن هلال قدس الله لطيفه بحق روايته عن شيخه الامام شيخ الاسلام جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد قدس الله رمسه بحق روايته عن شيخه العالم الكامل العلامة الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحائري طيب الله مضجعه عن المصنف بلا واسطة. وهذا الاسناد ينتهى إلى كبراء مشايخ الامامية رضوانه الله عليهم، ويتنوع أنواعا كثيرة، ويتشعب شعبا متفرقة، ويتصل بأئمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله وسلامه عليهم، وفي جميع المراتب هو طريق الرواية عن كل من وقع فيه من المشايخ بجميع مصنفاته ولذلك مظنة ومعدن فليطلب منهما. وأجزت له أن يروي عنه كل ما صدر عني من مصنف ومؤلف خصوصا ما برز من كتاب شرح القواعد فليرو ذلك كما شاء وأحب محتاطا. وكتب هذه الأحرف الفقير إلى الله تعالى علي بن عبد العالي بالمشهد المطهر الغروي على مشرفه الصلاة والسلام في تاريخ شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين وتسعمائة حامدا مصليا مسلما.
